Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فتوسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ وصَدَّعَا مَسجُورةً متجاورًا قُلَّامُهـا(١)
مَحفوفةً وسْطَ اليَراع يُظِلُّهـــا منه مُصرَّعُ غابةٍ وقيامُها(٢)
أَفَتِلْكَ أم وحشيةٌ مَسْبُوعَةٌ خَذَلَتْ وهاديةُ الصُّوارِقوامُها.الخ(٣)

ويقدم لنا امرؤ القيس الصورة نفسها فى قصيدته :

أَمِنْ ذِكْرِ سَلْمَى إذ نَأَتْكَ تَنُوص : فَتَقْصُرَ عنها خُطوةً وتَبُوصُ(٤)

ويشبه الأعشى ناقته بالبقرة الوحشية وبثور الوحش ، فيقول :

كأَنها بعد ما أفضى النِّجادُ بها بالشَّيطَيْن مَهاةٌ تبتغِي ذَرَعَا(٥)
أَهْوَى لها ضَابِئٌ فى الأَرض مُفْتَحِصٌ لِلَّحم قِدْمًا خَفِيٌّ الشخص قدخشَعَا(٦)
فظل يَخدعُها عن نفْس واحِدها فى أرض فَيْءٍ بفعلٍ مثلُه خَدَعا(٧)
حانَتْ ليفجعَها بابنٍ وتُطعِمَه لحمًا فقد أطعَمتْ لحمًا وقدفَجَعَا(٨)

---

(١) العرض (بالضم) الناحية . السرى النهر الصغير . مسجورة مملوءة ماء . الصدع الشق . صدعا العين شقا ماءها ووردها . القلام نبت .

(٢) اليراع القصب . الغـــابة الأجمة . يصف المكان بالخصب لغزارة الماء ، فزرعه كثير وشجره كثيف ، بعضه قائم وبعضه مصروع .

(٣) أفتلك ... الخ يتساءل : هل تشبه ناقته ذاك الحمار أم انها تشبه بقرة وحشية. ثم ينصرف الى وصف البقرة على نحو ما وصف الحمار .

(٤) نأتك هجرتك . تنوص تذهب متباعـدا . تبوص تعجل . أى تقـدم رجلا وتؤخر أخرى .

(٥) الشيطان (بتشديد الياء وكسرها) واديان . النجاد جمع نجد وهو ما ارتفع . مهاة بقرة وحش . الذرع (بفتحتين) ولد البقرة .

(٦) اهوى لها انحط وانحـــدر . ضابىء لازق . متفحص وحش متخذ الحوصا (بضم الهمزة) اى جحرا ، خفى الشخص دقيق الجسم . خشع نحل .

(٧) واحدها ابنها . الفىء الظل . والذى يخدعها عن ابنها هو الوحش المختفى فى الجحر .

(٨) حانت من الحين (بفتح فسكون) وهو الهلاك والمحنة .